

علاقة (أسلوب الحياة) مع (معنى الحياة) فى فكر ألفريد أدلر

مهدي فدائى *

الخلاصة:

إنَّ معنى الحياة - وفقاً لآراء ألفريد أدلر فى علم النفس - هو بمثابة معرفة الحياة وما يرتبط بها من أهداف، وأنَّ ذلك كان على مدى التاريخ هو الهاجس الأصلى للبشرية. إنَّ الاهتمام بمعنى الحياة فى آثار أدلر، إضافة إلى الاهتمام بأسلوب الحياة - لا بعنوان السلوك والطبع، بل بعنوان الأمر الذى يوجّه كافّة تصرّفات الإنسان وتجاربه (الحياة)، والذى يأخذ شكله من خلال الأخلاق والطباع الفردية - يدفع بنا إلى البحث عن العلاقة بين معنى الحياة وأسلوب الحياة فى أفكار ألفريد أدلر.

من هنا يأتى بحثنا فى هذه المقالة عن العلاقة بين هذين المفهومين، من خلال التركيز على آراء عالم النفس هذا.

ومن ثمار هذا التحقيق يمكن الإشارة إلى العلاقة بين تطوير أسلوب الحياة ومعنى الحياة فى الفكر الأدلرى.

أمّا أسلوب البحث فى هذا المقال فهو الأسلوب الوصفى التحليلى، وقمنا فيه بتحليل المسألة الأصلية على أساس المعطيات الحاصلة من التجميع المكتبى. المفردات الأساسية: أسلوب الحياة، معنى الحياة، هدف الحياة، ألفريد أدلر، التطوير.

* عضو الهيئة العلمية فى معهد أسلوب الحياة، طالب دكتوراه فى تدريس المعارف الإسلامية - جامعة المعارف الإسلامية - قم.